

يشار إلى أن مفتي عام السعودية هو أرفع منصب ديني وقضائي في السعودية، ويُعين بمرسوم ملكي، ويرأس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

وسبق أن أشعل تصريح منسوب لمفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ مواقع التواصل الاجتماعي بسبب إفتائه بعدم جواز القتال ضد إسرائيل، وإمكانية التعاون مع جيشهم للقضاء على حزب الله اللبناني، وذلك في إجابته عن سؤال لأحد المتصلين أثناء برنامج على إحدى القنوات المحلية السعودية، بحسب ما يتداوله ناشطون.

وارداد المغردون تفاعلا بالترحيب والشكر الذي عبر عنه الاحتلال الإسرائيلي لآل الشيخ على لسان وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا، "نهئ المفتي السعودي ورئيس العلماء السعوديين #عبد_العزيز_آل_الشيخ على إصداره فتوى تحرم قتال اليهود، وعلى اعتباره (حركة) #حماس منظمة إرهابية تؤذي الفلسطينيين، وعلى تحريمه التظاهر الهمجي من أجل المسجد الأقصى. ولهذا أدعوه لزيارة #إسرائيل من أجل تكريمه فيها"، حسب تغريدة للوزير الإسرائيلي.

وحظي كل من الإفتاء والترحيب به برد غاضب من المدونين لما اعتبروها مDAHنة دينية سعودية للكيان الصهيوني على حساب الحقوق الفلسطينية، وامتطاء الدين لاغراض سياسة لتحقيق مكاسب في تسويق المنهج والتقارب الإسرائيلي السعودي.

واعتبر مغردون حينها أن السعودية على أولى درجات سلم الخذلان والانهيأر، واستعاذ آخرون مما اعتبروه همز الشياطين الذي يروج له الإفتاء السعودي، بينما تساءل ناشط عن المستند الشرعي الذي أطلق منه آل الشيخ فتواه.